

## جامعة البليدة - 2 -

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا

# مذكرة ماجستير

التخصص: علم النفس العيادي

مدى فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال

المرحلة التحضيرية (5- 6) سنوات

من طرف

نزيهة رمول

أمام اللجنة المشكلة من:

رئيسا	أستاذ محاضر (أ)، جامعة البليدة	لورسي عبد القادر
مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر (أ)، جامعة البليدة	حدار عبد العزيز
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر (أ)، جامعة البليدة	شرادي نادية
عضوا مناقشا	أستاذ محاضر (أ)، جامعة الجزائر	مصباح عامر

البليدة، ديسمبر 2013

## ملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى فعالية برنامج مقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لدى مجموعة من أطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات بروضة النور بالبلدية التي تم اختيارها بطريقة عمدية، وتم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية ذات القياس القبلي والبعدي، فاشتملت عينة البحث على (40) طفلاً (20 في المجموعة الضابطة، و20 في المجموعة التجريبية) متكافئتين من حيث السن والجنس ومستوى الذكاء ومستوى المهارات الاجتماعية.

ولتنفيذ التجربة في البحث الحالي تم الاعتماد على شبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية (من إعداد الباحثة)، اختبار رسم الرجل، والبرنامج السلوكي المعرفي الذي أعدته الباحثة، والذي يستند على فنيات نظرية التعلم الاجتماعي، إلى جانب استراتيجية اللعب الجماعي.

ولمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من البحث الميداني إحصائياً، فقد اعتمدت الباحثة على البرنامج الإحصائي للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) نسخة 21، وذلك بالاعتماد على المؤشرات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، اختبار ليفين (lévene) للتجانس، اختبار (t-test) لاختبار الفروق بين عينتين مستقلتين، واختبار (t-test) لاختبار الفروق بين عينتين مرتبطتين.

وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لشبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية والمحاور الفرعية لها (الانتباه، الاستقلالية الاجتماعية، المشاركة، اللباقة الاجتماعية والتعاون)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك فقد خلص البحث الحالي إلى نتيجة مؤداها أن البرنامج الإرشادي كان فعالاً في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال المرحلة التحضيرية عموماً وكذا المهارات الفرعية المكونة لها.

## RESUME

La présente recherche vise à déterminer l'efficacité du programme proposé pour développer les habiletés sociales chez un groupe d'enfants en préscolaire (5-6) ans au niveau de la crèche ENOUR à Blida qui été choisis d'une façon intentionnelle, il a été utilisé la méthode expérimentale des groupes témoin et expérimentale avec pré et post-test, l'échantillon inclue 40 enfants (20 dans le groupe témoin, et 20 dans le groupe expérimentale) équivalant dans les variables suivantes: âge, sexe, niveau d'intelligence et d'habiletés sociales.

Pour mettre en œuvre l'expérience dans la recherche actuelle, nous avons utilisé la grille d'observation des habiletés sociales (préparé par le chercheur), le test du bonhomme, et le programme cognitivo-comportemental préparé par le chercheur, et basé sur les techniques de théorie d'apprentissage social, ainsi que la stratégie du jeu collectif.

Pour le traitement statistique des données obtenues du terrain de la recherche, le chercheur s'est basée sur le logiciel de statistique des sciences sociales (SPSS) Version 21, et cela on se basons sur les indicateurs statistiques suivants: la moyenne arithmétique, l'écart-type, le test de lévene sur l'égalité des variances, le (t-test) pour échantillons indépendants, et le (t-test) pour échantillons appariés.

Les résultats obtenus ont révélé des écarts significatifs existant entre les moyennes des degrés d'enfants du groupe témoin et du groupe expérimental au post test de la grille des habiletés sociales et ses axes secondaires (l'attention, l'autonomie sociale, la participation, le tact et la coopération sociales), pour le groupe expérimental.

Donc le programme était efficace pour développement les habiletés sociales des enfants en préscolaire en générale, ainsi que leurs habiletés secondaires.

## كلمة الشكر

الحمد والشكر لله على نعمه علينا التي لا تعد ولا تحصى " وما توفيقى إلا بالله "

شكرا جزيلا للأستاذ المشرف الدكتور عبد العزيز حدار على السند والجهد الذي بذله في سبيل أن يرى بحثي النور. الشكر الموصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملاحظاتهم القيمة وآرائهم السديدة.

أقصى عبارات الشكر والامتنان لفريق عمل روضة النور بالبليدة وخاصة المديرة السيدة بديعة على التسهيلات الإدارية والتشجيع الذي تلقينته منها طيلة فترة التطبيق.

شكرا ثم شكرا ثم شكرا لأطفال مجموعة بحثي رمز البراءة وشعاع الأمل.

شكرا لكل أساتذتي الكرام على كل ما قدموه لي طيلة المشوار الدراسي الجامعي.

شكر خاص للأساتذة والمختصين المحكمين لأدوات بحثي على منحي الكثير من وقتهم وجهدهم وخبرتهم، الدكتورة عبد القادر لورسي، مراد نعموني، أحمد فاضلي، عبد العزيز بوسالم، وفتيحة كركوش، من جامعة البليدة.

الدكتور عادل عبد الله من جامعة الزقازيق بمصر،

المختصين الممارسين العاملين مع فئة الأطفال: الأستاذة آسيا داواجي، والسيد عبد الرؤوف بوزويجة، والمختصة الأرطوفونية ومديرة روضة الضمان الاجتماعي السيدة عزاز.

شكر جد جد خاص لرفيقة الدرب العلمي وزميلتي في العمل أمال بوتوشنت على كل ما قدمت لي من جهد ودعم وسند دون ملل أو كلل.

الشكر الخالص أيضا لرفيقتي في الدرب العلمي آسيا خلدومي، زميلتي لطيفة ساحلي وزميلتي الأستاذة وردة العزيز على المساعدات القيمة والإعانات الجليلة التي تلقيت منهن.

شكرا لزميلاتي المختصات النفسانيات بمصلحة الطب العقلي للأطفال بفرانتز فانون على دعمهن.

وفي الأخير، شكرا لكل أفراد أسرتي على تحفيزي للمضي قدما خصوصا أختي أمال التي لا تفوت أبدا فرصة تقديم المساعدة.

شكرا لأبي العزيز رحمه الله عرفانا بالتضحيات التي بذلها من أجلي " ربي ارحمها كما ربياني صغيرا "

الشكر والامتنان لكل من ساعدني من قريب أو بعيد.

لكل هؤلاء أقول شكرا.

## الفهرس

ملخص

كلمة الشكر

الفهرس

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

12 .....مقدمة

### الفصل 1: الإطار النظري للإشكالية.

15 .....تمهيد

15 .....1-1- الدراسات السابقة

15 .....1-1-1- دراسات تناولت البرامج الإرشادية لتنمية مختلف مهارات الأطفال

1-1-1-1- التعليق على الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية لتنمية مختلف

18 .....مهارات الأطفال

19 .....2-1-1- دراسات تناولت المهارات الاجتماعية لدى الأطفال

22 .....1-2-1-1- التعليق على الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية لدى الأطفال

23 .....3-1-1- دراسات تناولت برامج تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال

1-3-1-1- التعليق على الدراسات التي تناولت برامج تنمية المهارات الاجتماعية لدى

26 .....الأطفال

29 .....2-1- الإشكالية

34 .....1-2-1- الفرضيات

35 .....3-1- أهداف البحث

35 .....4-1- أهمية البحث

36 .....5-1- تحديد مصطلحات البحث

39 .....6-1- أسباب اختيار الموضوع

## الفصل 2: أطفال المرحلة التحضيرية (5-6) سنوات.

40	تمهيد.....
40	1-2- التربية التحضيرية.....
41	1-1-2- تطور التعليم التحضيري في الجزائر.....
43	2-1-2- دوافع الاهتمام بالطفل في مرحلة التربية التحضيرية.....
43	1-2-1-2- الدافع النفسي.....
44	2-2-1-2- الدافع الاجتماعي.....
44	3-2-1-2- الدافع التربوي.....
45	4-2-1-2- الدافع الاقتصادي.....
46	3-1-2- أهداف مؤسسات التربية التحضيرية.....
46	1-3-1-2- المساهمة في التنشئة الاجتماعية.....
46	2-3-1-2- تنمية قدرات الطفل العقلية.....
47	3-3-1-2- النمو اللغوي.....
47	4-3-1-2- الاهتمام بالنمو الجسدي للطفل.....
48	4-1-2- برامج التربية التحضيرية.....
50	2-2- أطفال المرحلة التحضيرية.....
50	1-2-2- مفهوم طفل المرحلة التحضيرية.....
51	2-2-2- الخصائص النمائية لأطفال المرحلة التحضيرية.....
51	1-2-2-2- الخصائص الجسمية.....
52	2-2-2-2- الخصائص العقلية المعرفية.....
53	3-2-2-2- الخصائص الانفعالية.....
56	4-2-2-2- الخصائص اللغوية.....
57	5-2-2-2- الخصائص الاجتماعية.....
58	3-2-2- حاجات الطفل الأساسية في هذه المرحلة.....
60	4-2-2- مواصفات اللعب في هذه المرحلة.....
63	5-2-2- العوامل المؤثرة في اللعب عند الأطفال.....
67	الخلاصة.....

### الفصل 3: المهارات الاجتماعية.

68	تمهيد.....
69	1-3- تعريف المهارة.....
70	2-3- مفهوم المهارات الاجتماعية.....
70	1-2-3- المهارات الاجتماعية كسمة.....
71	2-2-3- المهارات الاجتماعية كنموذج سلوكي.....
71	3-2-3- المهارات الاجتماعية من منظور معرفي.....
72	4-2-3- المهارات الاجتماعية من منظور تكاملي.....
73	3-3- مكونات المهارات الاجتماعية.....
73	1-3-3- نموذج موريسون (1981) Morreson.....
74	2-3-3- نموذج رونالد ريجيو (1989) Riggio.....
75	3-3-3- نموذج ميرل (1988) Merrel.....
76	4-3-3- نموذج محمد السيد عبد الرحمن (1998).....
76	5-3-3- نموذج عادل عبد الله محمد (2000).....
77	4-4- جوانب القصور في المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.....
77	1-4-3- تصنيف جريشام (1986) Gresham.....
78	2-4-3- تصنيف لاد و مايز (1983) Ladd et Mize.....
79	3-4-3- تصنيف كونت و ريتشارد (1994) Conte et Richard.....
80	5-3- سبل اكتساب ونمو المهارات الاجتماعية لدى الأطفال.....
81	6-3- دور اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال.....
83	الخلاصة.....

### الفصل 4: البرامج الإرشادية.

84	تمهيد.....
84	1-4- تعريف البرامج الإرشادية.....
85	2-4- أهداف البرامج الإرشادية.....
86	3-4- فوائد البرامج الإرشادية.....
87	4-4- طبيعة بناء البرامج الإرشادية.....
87	5-4- أسس البرامج الإرشادية.....

87	..... الأسس العامة. 1-5-4
88	..... الأسس الفلسفية. 2-5-4
88	..... الأسس النفسية والتربوية. 3-5-4
88	..... الأسس الاجتماعية. 4-5-4
89	..... الأسس العصبية والفيزيولوجية. 5-5-4
89	..... الأسس الدينية والأخلاقية. 6-5-4
89	..... الأسس الإدارية. 7-5-4
90	..... الخصائص العامة للبرامج الإرشادية. 6-4
92	..... البرنامج الإرشادي المقترح في البحث الحالي. 7-4
92	..... الخلفية النظرية للبرنامج. 1-7-4
99	..... تحديد أهداف البرنامج. 2-7-4
99	..... الهدف العام للبرنامج. 1-2-7-4
99	..... الأهداف الخاصة للبرنامج. 2-2-7-4
100	..... أسس وضع البرنامج. 3-7-4
101	..... الخلاصة.

## الفصل 5: إجراءات الدراسة الميدانية

102	..... تمهيد.
102	..... 1-5- منهج البحث.
104	..... 2-5- مجالات البحث.
104	..... 1-2-5- المجال المكاني للبحث.
104	..... 2-2-5- المجال الزمني للبحث.
104	..... 3-5- مجتمع البحث وعينته.
106	..... 4-5- الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث.
107	..... 1-4-5- ضبط المتغيرات الناتجة عن الفروق الفردية.
109	..... 2-4-5- ضبط المتغيرات الناتجة عن العوامل الخارجية.
110	..... 3-4-5- ضبط المتغيرات الناتجة عن البيئة التجريبية.
111	..... 5-5- أدوات جمع البيانات.

111	شبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية لطفل المرحلة التحضيرية (من إعداد الباحثة).....
111	1-1-5-5- تحديد مجالات تصميم الأداة.....
112	2-1-5-5- الصدق الظاهري للفقرات.....
113	3-1-5-5- الدراسة الاستطلاعية.....
114	4-1-5-5- الصدق التمييزي: (صدق المقارنة الطرفية).....
115	5-1-5-5- الثبوتات.....
115	6-1-5-5- الصورة النهائية لشبكة الملاحظة.....
116	2-5-5- اختبار الذكاء لـ (جودنوف- هاريس).....
116	1-2-5-5- وصف الاختبار.....
117	2-2-5-5- تعليمة الاختبار.....
118	3-2-5-5- تصحيح الاختبار.....
119	3-5-5- البرنامج الإرشادي المقترح.....
119	1-3-5-5- إجراءات بناء البرنامج الإرشادي.....
120	2-3-5-5- الدراسة الاستطلاعية.....
122	3-3-5-5- الصورة النهائية للبرنامج الإرشادي.....
129	6-5- إجراءات تطبيق أدوات البحث.....
130	7-5- الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة.....
131	الخلاصة.....

## الفصل 6: عرض وتحليل النتائج

132	تمهيد.....
132	1-6- عرض نتائج الفرضية العامة الأولى ومناقشتها.....
134	2-6- عرض نتائج الفرضية العامة الثانية ومناقشتها.....
137	3-6- عرض نتائج الفرضية العامة الثالثة ومناقشتها.....
138	4-6- عرض نتائج الفرضية العامة الرابعة ومناقشتها.....
142	5-6- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى ومناقشتها.....
144	6-6- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية ومناقشتها.....
146	7-6- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة ومناقشتها.....

149	.....	8-6- عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة ومناقشتها
151	.....	9-6- عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة ومناقشتها
154	.....	الاستنتاج العام
159	.....	خاتمة
162	.....	قائمة المراجع
172	.....	الملاحق

## قائمة الجداول:

- الجدول رقم (01): خصائص عينة البحث من حيث الجنس..... 106
- الجدول رقم (02): يوضح نتائج اختبار ليفين (lévene) لتجانس أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لشبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية.... 108
- الجدول رقم (03): يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لشبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية..... 108
- الجدول رقم (04): درجة صدق المميزات العامة لشبكة الملاحظة انطلاقاً من نتائج استطلاع المحكمين..... 113
- الجدول رقم (05): المؤشرات الإحصائية للمقارنة الطرفية للتحقق من صدق شبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية..... 114
- الجدول رقم (06): عرض محتوى جلسات برنامج تنمية المهارات الاجتماعية المعد..... 123
- الجدول رقم (07): يوضح نتائج اختبار ليفين (lévene) لتجانس أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لشبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية.... 133
- الجدول رقم (08): يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لشبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية..... 133
- الجدول رقم (09): يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لشبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية..... 135
- الجدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لشبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية..... 137
- الجدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار ليفين (lévene) لتجانس أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس القبلي لشبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية.... 139
- الجدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لشبكة ملاحظة المهارات الاجتماعية..... 139

- الجدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار ليفين (lévene) لتجانس أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمحور الانتباه ..... 142
- الجدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمحور الانتباه ..... 143
- الجدول رقم (15): يوضح نتائج اختبار ليفين (lévene) لتجانس أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمحور الاستقلالية الاجتماعية ..... 144
- الجدول رقم (16): يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمحور الاستقلالية الاجتماعية ..... 145
- الجدول رقم (17): يوضح نتائج اختبار ليفين (lévene) لتجانس أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمحور المشاركة ..... 146
- الجدول رقم (18): يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمحور المشاركة ..... 147
- الجدول رقم (19): يوضح نتائج اختبار ليفين (lévene) لتجانس أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمحور اللباقة الاجتماعية ..... 150
- الجدول رقم (20): يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمحور اللباقة الاجتماعية ..... 150
- الجدول رقم (21): يوضح نتائج اختبار ليفين (lévene) لتجانس أداء المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمحور التعاون ..... 152
- الجدول رقم (22): يوضح نتائج اختبار (t) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لمحور التعاون ..... 152

#### قائمة الأشكال:

- الشكل رقم (01): يوضح التصميم التجريبي المطبق في البحث ..... 103
- الشكل رقم (02): سلم تنقيط اختبار الذكاء ..... 118